

تاج العروس من جواهر القاموس

جاكّة : ناحيّةٌ من بنات آذر من أعمال الأهواز نقله ناصر في كتابه .
قلت : ومنها الإمام الواعظ المعتقّد بدرّ الدين حُسين بن إبراهيم بن
حُسين الجاكي الكُرديّ نزيل القاهرة توفي بها سنة سبع مائة وتسع وثلاثين
وزاويته بالحُسَيْنِيَّة مشهورة أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن
أيوب الكُرديّ عن البرهان إبراهيم الجعبري . والجوكيّة : طائفة من
البراهمة يقولون بتناسخ الأرواح .
ج ن ك .

جندكُ أَهمله الجَوْهَرِيّ أيضاً وهو بالفتح : اسم رَجُلٍ وذكرُ الفتح
مستدرِكٌ وهذا الرَّجُلُ هو جَدُّ الخليل بن أحمد بن محمّد بن الخليل بن
موسى بن عبد الله بن عاصم بن جندك وهو من مُحدّثي سجستان قاله
الصاغاني . قلت : وكُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ . وجندكُ أيضاً : لقبُ عليّ بن الحسن
التّكبريّ كَتَبَ عنه الدِّمِيَّاطِيّ في مُعْجَمِهِ قاله الحافظ . وقال شيخنا -
عند قوله : جندكُ : اسم رَجُلٍ - : قلتُ : أشهرُ منه وأدورُ على الألسنة
الجندكُ : الذي هو آلةٌ يضرُّ بها كالعودِ مُعرَّبٌ أو وردَه الخفاجي في
شفاء الغليل وهو مشهور على الألسنة وأعرفُ من اسم الرَّجُلِ الذي أوردَه
فكان الأولى والأصوب التّعريبُ له ولو ترك الرجل لأنّ تعرّيفه على هذا الوضْعِ
لا يُمَيِّزُه ولا يُخْرِجُه عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركه إلا القصور كما
هو ظاهر وإِعلم . قلتُ : أما جندكُ الذي ذكره المصنّف فإنّه بالكافِ
العجميّةِ وأما جيمه فعربيّةٌ ومَعْنَاهُ الحَرْبُ سُمِّيَ به الرَّجُلُ كما
سُمِّيَ حَرَباً ثم عُرب الكافُ العربيّة وأما الذي هو بمَعْنَى الآلةِ فجيمه وكافُه
عجميّتان ويطلق على الدقّ الذي يضرُّ به ثم عُرب بالكافِ والجيمِ والكافِ
العربيّتين ويُقال للذي يضرُّ به : جندكيّ وهذا ينبغي الوقوفُ عليه
ليحصُلَ التّمييزُ بين الحرفين فتأمل .
ج ي ك .

جيكانُ بالكسر بفارس هكذا نقله الصاغاني وأهمله غيره . قال : ومحمّد بن
منصور بن جيكان القشيريّ : مُحدّثٌ كذا أبو كذا به أبو إسحاق الحبال
قاله الذّهبيّ في الدِّيوان والحافظ في التّبصير .

فصل الحاءِ مع الكاف .

ح ب ك .

الحبْكُ : الشَّدْدُ والإِدْكَامُ وإِجَادَةُ العَمَلِ والنَّسْجِ وتَحْسِينِ أَثَرِ الصَّنْعَةِ .
في الثَّوْبِ يُقَالُ : حَبِكَه يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ مِنْ حَدِّي ضَرَبَ وَنَصَرَ حَبِكًا :
أَجَادَ نَسَجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ كَأَدَّتَبِكَه : أَدَّكَمَهُ وَأَدَّسَنَ عَمَلَهُ
فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ يُقَالُ : ثَوْبٌ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ : أَدَّكِمَ نَسَجُهُ وَكَذَلِكَ وَتَرُّ
حَبِيكٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لأبي العارِمِ : .
فَهَيْسَ أَتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ ... مُمَرِّسٌ حَبِيكٌ عَاوَنَتَهُ الأَشَاجِعُ